mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}565{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله عافاه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:02

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم صار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد قد بدأنا في درس ليلة البارحة في حكم من احكام المواريث الا وهو الرد - 00:00:26

المعنى الرد انه اذا اخذ اصحاب الفروض عروضهم وبقي شيء من المال ولا يوجد عاصب يأخذ ذلك المال فانه يرد على اصحاب الفروع احد الزوجين فانه لا يرد عليهن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله - 00:00:50

واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الفرائض قال باب الرد قال وطريق العمل في الرد ان تأخذ سهام اهل يعني عرفنا ما هو الرد والان ما هي الطريقة في الرد - 00:01:21

يعني قسمت التركة على اهل الفروة ولكن اهل الفرظ لم يستوعبوا ذلك زاد كما لو هلك هالك عن زوج وجده اخت لام. فنحن هنا ان المال لا يستغرق. لان الزوج هنا سيأخذ النصف - 00:01:41

وكل من اثنين سيأخذ السدس بقي شيء من الماء. اذا نحتاج الى الرد قال وطريق العمل في الرد ان تأخذ سهام اهل الرد من اصل مسألتهم ان تأخذ سهام عصر الرد من مسألة. ثم انتبهوا ايها الاخوة مسائل الرد تختلف عن المسائل الاصول - 00:02:03

التي عرفناها عرفنا بان الاصول المقدرة في كتاب الله عز وجل هي ستة النصف والثلث والثلثان وكذلك ايضا الربع والسدس والثمن. هذه هي التي نسميها الفروض. وهناك المخارج يزاد عليها اثني عشر - 00:02:27

اربعة وعشرون لا بالنسبة لمسائل الرد تختلف تماما لانها تأتي على قدر انصبتهم وهي اما اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة اذا وصولهم اما اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة ولو وصلت الى الستة - 00:02:51

يكون المال قد استنفذ اي استغرق ولا مجال هنا للرد لانه يكون اهل الفروض قد اخذوا نصيبهم وعرفنا ايضا بان اثنان من اهل الفرض لا يرد عليهم وهما الزوج والزوجة. ولذلك لا يرد عندنا هنا موضوع الربع - 00:03:14

الذي يأخذه الزوج اذا وجد فرع وارد او الزوجة اذا لم يوجد فرع وارد ولا الثمن الذي تختص به الزوجة قال وكلها تخرج من ستة اذ ليس في كلها يعني يكون اصلها لكنها لا تصل الى ست - 00:03:39

فانت عندما تقول هلك هالك عن زوج وام واخ لام فانت هنا ستعطي ماذا يعني هلك هالك عن زوجة وام وكذلك اخي الام ستعطي الزوجة هنا الربع وتعطي الامة الثلث - 00:04:03

وتعطي الاخ لام السدس وبقي عندنا هنا ربع زائد فماذا نعمل به؟ الزوجة ستخرج لانه لا نصيب لها قال وكلها تخرج من ستة اذ ليس في الفروض ما يخرج عن الستة الا الربع والثمن - 00:04:25

وليس لغير الزوجين. اذ ليس في الفروض ما يخرج عن الستة ما معنى هذا الكلام يعني في الفروض التي تأتي بعد الست لانكم خذوا انظروا معي الفروض اثنان ثلاثة اربعة ثم ستة. لقي ماذا؟ ثمانية - 00:04:45

لان الثلاثة هذي فيها تدخل فيها فرظا الثلث والثلثان اذا يقصد ما يخرج عنها يعني ما يأتي بعد السدس هو الثمانية والثمانية خاصة بمن؟ بالزوجة والزوجة هنا ليس لا يرد عليها اذا اصبح انتهى. اذا هنا الامر متعلق بالسدس فما دون - 00:05:06
اذا مسائل الرد مختصرة يعني واضحة قال وليس لغير الزوجين وليس من اهل الرد يعني يا الربع قصدها الثمن والربع ليس لغير الزوجين والزوجان ليس من اهل الرد. وقد عرفن السبب لماذا لا يرد عليهم؟ لانهم ليسوا من ذوي الارحام - 00:05:31
والله تعالى يقول واولو الارحام بعضهم اولى ببعض اذا الزوج والزوجة انما علاقتهما علاقة مصاهرة قرابتهما عن طريق المصاهرة وليست عن طريق النسب اذا يخرجان عن واولي الارحام قال فيجعل عدد سهامهم اصل مسألتهم. فيجعل عدد سهامهم اصل مسألتهم يعني ان تظن - 00:05:52
المسألة يعني نصرف النظر عن الطريقة التي اتبعناها وقلنا السدس والثمن والربع وغيره لا نجعل اصل مسألتهم من سهامهم قال في قسم المال عليها قال وينحصر ذلك في اربعة اصول. وينحصر يعني اصوله للرد اربعة. هي اثنان - 00:06:21
كما لو قلنا هلك هالك عن ام واخ لام؟ هنا المسألة من اثنين الام معروف لها الثلث وماذا الاخ لام له هنا؟ يعني هنا هلك هالك عن جده واخ لامه. نقول هنا متساويان كل منهما - 00:06:46
هياخد السدس والمسألة من اثنين. لكن لو قلنا اما واخ لام نقول من ثلاثة لان الام لها الثلث اثنان والاخ لام له السدس واحد فتكون من ثلاثة وهكذا نعم قال رحمه الله تعالى - 00:07:07
ويجعل عدد سهامهم اصل مسألتهم فيقسم المال عليها. يعني عدد انصبتهم هي نفس المسألة. ان كان تنصبك اثنين يعني هذا ياخذ نصف وهذا نصف اذا تكون من اثنين ان كان هذا يأخذ ثلثان وهذا يأخذ ثلث وهي من ثلاثة - 00:07:26
ان كان هذا يأخذ ثلاث ارباع وهذا يأخذ ربع فهي من اربعة ان كان هذا يأخذ ثلاثة اسداس وهذا يأخذ سدسين فهي من خمسة او هذا الجانب كاختين مثلا يأخذان الثلثين - 00:07:47
ومعهما ماذا من جد يأخذ او جدة تأخذ السدس فانها من خمسة وهكذا المؤلف سيضرب امثلة على ذلك قال وينحصر ذلك في اربعة اصول واذا اعرف والاصول ما هي اثنان ثلاثة اربعة خمسة ولا تقولوا ستة لماذا؟ لانك لو قلت ستة خرجت - 00:08:04
ومن باب الرد لانه اذا استورقت الشدة فمعنى هذا ان اهل الفروض اخذوا فرضهم او وجد معهم معصب هنا واحد ما في هنا واحد لو هلك هالك عن ابن يأخذ المال. هذه ليس فيها رد - 00:08:30
لو هلك هالك عن بنت فانها في هذه الحالة الواحد يقولون لا يأخذ بالرد لدينا ايضا ينتقل الى ذوي الارحام قال رحمه الله تعالى وليس وين حصل ذلك باربعة اصول فاذا كان معك سدسان - 00:08:56
كجدة واخ لام فاصلها من اثنين. اذا كان معك سدسا. احنا ما ننظر احنا كنا نقول المسألة من ستة في ما مضى للجدة ماذا السدس وللاخ لام السدس وحينئذ كان هناك عاصم اعطيناه ما اعطيناه نأتي الى الرد يكون من عدد سهام فكم سهامهم اثنان - 00:09:16
اذا المسألة من اثنين هنا عندنا ماذا جدة او جد واخ لام؟ كل واحد منهم ونصيبه السدس ما نقول السدس يخرج من ستة لاننا عرفنا ان هذا المال سيكون بين الاثنين متساويا. لماذا؟ لان كل واحد منهم ما ياخذ السدس فنقسم التركة بينهم - 00:09:42
فلو قدر ان التركة مئة الف نقول لهذا خمسين الف ولهذه خمسين الف قال فاذا كان معك ثلثانك جدة واخ الام فاصلها من اثنين وان كان ثلث وسدس. وان كان ثلث وثلث نعم. كام واخ من ام. الام لها الثلث - 00:10:05
والاخ اليوم له السدس لان الاخوة الام اذا اجتمعوا اخذوا الثلث هنا سدس. اذا الام تاخذ اثنين والاخ لام ياخذ واحد ما نخرجها ايظا من ستة لماذا لان هنا في ثلث وسدس لان هذه مسائل الرد لان هذا المال الزايد لا يوجد من يأخذه تعصيبا ولا فرضا - 00:10:28
وعلى هذا المنهج لا يرد الى بيت المال. اذا نسلك هذا الطريق. نقول المسألة من ثلاثة للام سهمان وللاخ لام سهم. اذا المسألة من ثلاثة بعدد سهام لا بعدد رؤوسهم - 00:10:52
ومن الرؤوس ونثنى لكن السهام ثلاثة لان الام اخذت اثنين والاخ لام اخذ واحد اذا سهامهم نعم ما هو الرد فيه فرض لكن اذا زاد نرده عليه يعني نعتبر كاننا لا ندرس فرضا ولا تعصيب. فنعتبر ان هذه التركة بين هذين الاثنين - 00:11:08

يعني كما لو جئنا الى مثلا الفرض والتعصيب وقلنا هلك هالك عن بنت ماذا واخت فالبنت تاخذ النصف والاخت تاخذ الباقي معها تعصيبا فنقسم المئة بين اثنين هنا عدد انصبتهم يعني هي بعدد مسألتهم من عدد سهامهم. لا تنظر هنا الى فرض ولا تعصي. انظر الى الذين عندك سيأخذون - 00:11:38

فوزعه على قدر ماذا نصيبهم من الفقر يعني عندك اشخاص كل واحد ياخذ نصيبه. نعم قال وان كان ثلث وسدس كام واخ من ام فاصلها من ثلاثة. الثلث كم يساوي؟ يساوي سدوسه - 00:12:06

والسدس واحد. اذا صاحب الثلث ياخذ ثلثي المال وصاحب السدس ياخذ ثلثه. فتكون من ثلاثة قال فاصلها من ثلاثة قال وان كان نصف وسدس. وان كان نصف وسدس. النصف كم سدس - 00:12:27

ثلاثة هذه ستكون من اربع مسائل كثيرة تخرج من اربعة هنا ما ننظر هنا نقول نصف وسدس المسألة من ستة الزوج ياخذ ثلاثة وصاحب ياخذ واحد لا. لان عندنا مال زائد فائض - 00:12:48

هذا الفائض نجمعه مع الفرض ونوزعه عليهم ولا ننظر الى فرض او تعصيب نعطي كل واحد على قدره وهنا المسألة فيها نصف صاحب النصف يأخذ ثلاثة. وصاحب السدس يأخذ اربعة. اذا كيف يتم التقسيم؟ يعني صاحب النصف له ثلاثة ارباع من المال - 00:13:04

صاحب السدس له ربع لماذا؟ لان صاحب السدس الثلث يساوي ثلاثة اضعاف صاحب السدس يعني اجره ثلاث مرات قال وان كان نصف وسدس كبنة وابنة ابل واصلها من اربعة قال وان كان نصفها فاصلها من اربعة انظروا الان هذه البنت كانت تأخذ نصف الماء - 00:13:26

مفروض مسألة من ستة فمثلا البنت كانت تأخذ ثلاثة من ستة الى ان اصبحت تأخذ ثلاثة من اربعة يعني بدل ان كانت تأخذ النص تأخذ كم؟ ثلاثة ارباع الماء والذي معها هذا صاحب السدس بدلا ياخذ سدس اخذ ربعه معه. هو هذا النوع - 00:13:54

مسائل الرد هذه من اسهل المسائل. لان اصولها محدودة وانت تخرجها على عدد السيئات اه قال وان كان نصف وثلث كام واخت. وان كان نصف وثلث سننتقل الى الخمسة. النصف كم سدس - 00:14:13

فلا تكنوا معي والثلث كم سدس اثنان اذا صارت خمسة اذا تكون المسألة من كم؟ من خمسة صاحب النصف ياخذ ثلاثة وهنا والاخر صاحب الثلث ياخذ اثنين. اذا المسألة من خمسة - 00:14:36

قال وان كان نصف وثلث كام واخت او ثلثان وسدس. كام واخت الاخت لها النصف ثلاثة اسداس والام لها ثلث سدسان او او ثلثان وسدس او ثلثا كاختين وام فالاختان شربتين اذا اجتمعتا فاكثر اخذتا - 00:14:54

الثلثين والثلثان كم سدس اربعة كشكاش والذين معه ما اخذ سدس لكن لو معهم هنا من يأخذ الثلث اصبحت انتقلت الى الفرض لانه سيستغرق اذا اصبحت من خمسة الاخوات لهن اربعة من خمسة يعني اربعة اخماس - 00:15:17

والذي معهم صاحب السدس له واحد من خمسة. اذا اخذوا زيادة بدل ان تكون اربعة من ستة اصبحت اربعة من خمسة واحد من ستة صار واحد من خمسة قال او ثلثان وسدس كاختين وام - 00:15:38

قال او نصف وسدسان او نصف وسدسا اخوات متمردات النصف كم سدس ثلاثة وهنا ايضا سدسان اذا تكون المسألة ايضا من خمسة ثلاثة واثنين قال كثلاث اخوات متفرقات. كثلاث اخوات متفرقات. طيب لو اردنا ان نقسم هذا. احيانا المؤلف يعطينا - 00:15:55

مساء المجمل ما معنى ثلاث اخوات متفرقات؟ يعني اخت شقيقة واخت لاب واخت لام فلما نعود الى الاخت الشقيقة تأخذ كم من نصف ياخذ النصف والاخت لاب تاخذ تكملة الثلثين معها والاخت لام لها السدس - 00:16:22

اذا المسألة من خمسة الاخت الشقيقة تاخذ ثلاثة والاخت الاب تاخذ واحد من خمسة والاخت اليوم تاخذ واحد من خمسة قال فهي من خمسة قال ولا تزيد ابدا على هذا. ولا تزيد يعني انصبة او سهام مسائل الرد على خمسة. لانها لا - 00:16:41

على خمسة ستنتقل الى ماذا؟ الى الستة والستة هي لاصحاب الفروض قال ولا تزيد ابدا على هذا لانها لو زادت سهما لكمل المال لكمل المال يعني استغرق المال واصبح لا حاجة للرد - 00:17:05

كيف نرد؟ اخذ اصحاب الفروض فروظ او لو وجد معصب شخص يأخذ تعصيبا لا مكان هنا للرد. اذا الرد متى يكون؟ اذا لم تستغرق الفروض اصحاب الفروض ماذا الفرض او لا يوجد معهم معصب؟ اما لو استغرقت الفروض فلا رد - 00:17:23

ولو ايضا وجد من يأخذ تعصيب فانه يأخذ كل البقية قل او كثر قال رحمه الله تعالى وانكسر سهم فريق عليهم. قد يكون فيه كسر. نعم قال فان انكسر سهم فريق عليهم ما معنى انكسر؟ يعني لا ينقسم عليهم كان يأخذ الجدات مثلا الثلاث سدس - 00:17:48

الواحد لا ينقسم عليهن اذا لا بد من ان نجري عملية ماذا الظرب نعم. قال فان انكسر سهم فريق عليهم ضربت عددهم في عدد سهامهم. ضربت عددهم في عدد سهامهم الذي هي ماذا؟ المسألة. نعم - 00:18:15

قال وربط عددهم في عدد سهامهم لانه عدد من؟ عدد الذين حصل الفسر بالنسبة لهم. مثلا ثلاثة والمسألة من اربعة تضربها في ثلاثة في اربعة اثنى عشر. يعني ضربت سهامهم ماذا ضربت عددهم؟ هؤلاء الذين انكسر - 00:18:34

تصرف النظر عن الاخرين في مسألتهم اربعة او خمسة او ثلاثة او اثنين قال ضربت عددهم في عدد سهامهم لانه اصل تعددهم عدد الذين حصل كسر يعني لم تنقسم لم ينقسم عليهم - 00:18:54

في اصل المسألة قال فتقول في ثلاث جدات واخت. فتقول في ثلاث جدات واخت فقط ولا مع زيادة؟ لا تقول في واخت هي من اربعة. طيب. ثلاث جدات واخت. الاخت كم لها هنا النصف - 00:19:12

اذا والجدات وان تعددنا سدس. اذا المسألة من اربعة. الاخت ستأخذ نصيبها ثلاثة ويبقى واحد هل الواحد ينقسم على الثلاث الجواب له. اذا كم عدد الجدات والمسألة من كم؟ اذا نظرب ثلاثة في اربعة بكم؟ اثني عشرة. ومنها نقسم الاخت لها - 00:19:33

اربعة تسعة ويبقى ثلاثة نوزعه على الجدات كل واحدة تأخذ واحد وانتهى الامر رأيتم ماذا؟ اعدها مرة اخرى. قال فتقول في ثلاث جدات لهن السدس واخت لها النصف. والنصف كم يساوي من الاسد؟ يساوي ثلاثة. اذا الاخت لها ثلاثة اسداس والجدات لهن - 00:19:57

سدس واحد. اذا الاخت لها ثلاثة ارباع المسألة وهؤلاء لهم ربع اعطينا الاخت نصيبها لا اشكال لانها واحدة اخذت نصيبها النصف الذي هو ثلاثة ارباع. لكن الجدات لا يمكن ان نقسم عليهن نواحي. يطرد. فيه كسر - 00:20:24

ناخد عدد الجدات اللي هن ثلاث ونضربهن في اصل المسألة اربعة ثلاثة في اربعة اثنا عشر ثم نأتي فنوزع نقول للاخت لك ثلاثة في ثلاثة بكم؟ بتسعة. ثلاثة في المسألة بتسع اذا نضرب نصيب الاخت ثلاثة في ثلاثة بتسعة - 00:20:44

اضرب نصيب الجدات واحد في ثلاثة ثلاثة اذا اخذت الاخت تسعة واخذ الجدات ثلاث كل واحدة اخذت واحدا. اذا المسائل واضحة وتقول في ثلاث جدات واخت هي من اربعة للجدات سهم على ثلاثة - 00:21:04

تضربها في اربعة ماذا؟ الصيام لعدد الجدات الثلاث في اربعة ولتكن اثني عشر ومنها تصح. ومنها تصح المسألة وقد صححناها وقسمناها ولا يوجد فيها كسر قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة. فصل - 00:21:27

فان اجتمع مع اهل الرد احد الزوجين. فان اجتمع ها تتغير الحالة لان الزوجان لا يرد عليهما الحين اذ لا بد ان نعطي احد الزوجين نصيبا لكن لا تنفصم العلاقة بين الزوجين اذا اخذ كل واحد منهم ونصيبه وبين الاخرين بوجود ارتباط بين - 00:21:47

وبين الاخرين لانه مشتركوا معهم في مسألة فنعطي الزوج نصيبه من اصل المسألة. انا اقول له خذ رصيدك او نعطي الزوجة نصيبها لكننا لا نقول للزوج اذهب نأخذ المسألة التي منها ماذا - 00:22:13

اصل المسلك اخذ منها الزوج والزوجة نصيبهم ثم نظربها في ماذا؟ في عدد الاخرين. نعم قال فان اجتمع مع اهل الرد احد الزوجين اعطيته فرضه من اصل من اصل المسألة. نعم - 00:22:30

ثم ضربت مسألته ثم ضربت مسألته التي خرجت منها نصيب الزوج تضرب مسألته الاولى التي يعني حصل فيها التي اخذ فيها الزوج نصيبه تضرب مسألته في قال ثم ضربت مسألته في مسألة اهل الرد. في مسألة اهل الرد لانك بعد ان تعطي الزوج نصيبه ترجع بعد ذلك المال - 00:22:48

الذي بين يديك تقسمه كانه مستقل بين اهل الرد يعني نفرض ان الزوج اخذ نصف المال بقي نصفه نرجع ونقسمه على عدد

الموجودين بعدد انصبتهم ثم وانا اضرب المسألة الزوج في مسألتهن - 00:23:15
قال ثم ضربت مسألته في مسألة اهل الرد فما بلغ انتقلت اليه المسألة ثم تصحح بعد ذلك. ناخذ المثال نعم. فتقول في زوجة وبنت. لا تتعجل لان الاخوة ما يستغربون - 00:23:36
تقول في زوج في زوجته. في زوجة وبنت فقط؟ لا وبنت ابن وجدة. طيب. فتقول في زوجة وبنت وبنت ابن وماذا جده هذي ايضا لا يستغرق النصاب يعني النصاب لا يستغرب لان الزوجة لها ماذا؟ هنا الثمن - 00:23:54
والبنت لها النصف اليس كذلك؟ نعم. وبنت الابن لها السدس اذا عندنا اربعة اسداس والاخت لام والجدة والجدة لها اذا عندنا كم خمسة اسداس وسومننا الثمن اقل من السدس. لو زاد هذا الثمن قليلا فوصل الى السدس لخرجنا عن الرد. لكن هذا - 00:24:18
البصير والذي سيجعلنا نرد اذا عندنا الان ماذا؟ عندنا زوجة وعندنا بنت وعندنا بنت ابن وعندنا ايضا جدة اليس كذلك؟ زوجة وبنت وبنت ابن هذا هو زوجة تاخذ الثمن وبنت تأخذ النصف وبنت ابن تاخذ السدس تكملة الثلثين. اذا البنت وبنت الابن اخذن - 00:24:43
ثلثين اربعة اسداس والجدة اخذت السدس انا يعني بعبارة مبسطة جدا اتكلم والاخت والجدة اخذت السدس صار عندنا خمسة اسياس والزوجة اخذت الثمن ايهما اكثر السدس ام الثمن اذا بقينا فرق بسيط هنا في المسألة بين السدس وبين الثمن - 00:25:17
كيف نتخلص منه نرده على اهل الفروض عدا الزوجة نخرجها اذا عرفنا الان ان مسألة الزوجة من كم؟ نعم قال فتقول في زوجة وبنت وبنت ابن وجدة للزوجة الثمن من ثمانية. انتهينا نعطيها الثمن وتمشي مسألة من ثمانية - 00:25:43
نعم. ومسألة اهل الرد من خمسة. لماذا؟ لوجود بنت اخذت ثلاثة اسداس. وبنت اخذ السدس وجدة اذا خمسة اسداد اذا مسألة الزوجة من كم من ثمانية ومسألة الخمسة. الرد من اذا اظرب خمسة في ثمانية كم تبلغ؟ باربعين. تبلغ اربعين ثم بعد ذلك عد وقا - 00:26:07
قسمها قال نضربها في ثمانية تكن اربعين للزوجة الثمن خمسة. كم ثمن الاربعين؟ خمسة لانك لما تضرب الثمانية بخمسة تصبح اربعين اذا نصيب الزوجة هنا الان اصبح خمسة من اربعين - 00:26:30
ثم نرجع الى الاخت نصيبها كم الان عندنا خمسة وثلاثين الاخت لها واحد وعشرين لما نأتي الان الى الخمسة والثلاثين لو اردنا ان نجعلها ماذا؟ اخماسا لان مسألة من خمسة صار خمسها سبعة - 00:26:56
في سبعة بكم انا اريد ان تكونوا معي خمسة وثلاثين كم نصيب الاخت لها ثلاثة اسداس؟ اليس كذلك؟ ثلاثة انصفة. سبعة زايد سبعة زايد سبعة واحد وعشرين. اليس كذلك الابل لها سبعة. صارت كم - 00:27:17
ثمانية وعشرين. طيب. ثم نأتي الى الجدة لها سبعة ثمانية وعشرين زائد سبعة خمسة وثلاثين اذا اصبح نصيب الزوجة خمسة من اربعين ونصيب بنت الابن سبعة من اربعين ونصيب الجدة سبعة من اربعين - 00:27:36
ونصيب البنت ماذا؟ واحد وعشرين من اربعين. رأيتم يعني بعضهم كذا شوفوا لا يزال حيران نعود مرة اخرى هلك هالك عن زوجة وبنت وبنت ابن وجدة نريد ان نقسمها لنا - 00:27:55
نحن الان ادركنا بان المسألة فيها وفر. ما معنى فيها وفر؟ يعني اهل الفروض ما استغرقوها. وهذا الوفر قليل لكنه لا بد من ان ان نتصرف فيه وهنا على قول هؤلاء لا يرد الى بيت المال اذا لا بد ان نرده على من يستحقه من الموجودين. الزوجة لا - 00:28:22
يستحقوا اذا نأتي فنقول المسألة من ثمانية ثم نعطي الزوجة ثمنها ونقول خلاص على جنب ثم نأتي بعد ذلك الى البقية فننظر كم نصيب الاخت؟ نصف ثلاثة كم نصيب بنت لابن واحد؟ - 00:28:44
كم نصيب الجد واحد؟ اصبح كم من مسائل الرد؟ خمسة ثلاثة زائد واحد زائد واحد خمسة لما نأتي الان نريد ان نقسم المسألة ماذا نعمل؟ سنضربها في اصل مسألة الزوجة التي هي ثمانية ونضرب عدد رؤوسهم في ثمانية تكون - 00:29:06
الزوجة كم نصيبها الزوجة كان لها واحد مضروب بخمسة بخمسة باقي كم خمسة وثلاثين نقسمها على خمسة كل واحد ياخذ يعني كل نصيب مفروض له كم؟ سبعة خمسة في سبعة خمسون لكن البنت لها ثلاثة - 00:29:30
يعني سبعة زي السبعة زي السبعة اذا تاخذ واحد وعشرين. وكل من الجدة وبنت الابن لها سبعة منفردة فهذه تاخذ سبعة قال ان يسأل اربعين للزوجة الثوم الخمسة يبقى خمسة وثلاثون بين اهل الرد على خمسة - 00:29:51

وان انكسر على بعضهم ضربته في اربعين لا يوجد كسر بحمد الله يعني البنت اخذت واحد وعشرين وبنت الابن اخذت سبعة ثمانية وعشرين والجدة اخذت سبعة خمسة وثلاثين وهناك اخذت خمسة فلا تسقى. نعم - 00:30:13

قال فما قال فان انكسر على بعضهم ضربته في اربعين يعني لو كان وجد كسر فاستمر في الظرب الى ان تستقيم المسألة ويزول الكسر كما فعلنا نحن الان وكما فعلنا قبل هناك في مسائل الجدات - 00:30:32

قال ضربته في اربعين فما بلغ فمنه تصح قال المصنف رحمه الله تعالى باب ميراث العصبة من القرابة. انظروا ايها الاخوة هذا الفصل سترونه صغيرا عندكم. يعني صغير في حجمه - 00:30:48

ولكنه مجيء بعلمه يعني يشتمل على كل ما يتعلق باحكام ماذا ان عصمت وتعلمون بان العصابات شطر من الوارثين وهناك ذو فرض وهناك ذو تعصيب. اما ذو الارحام فهناك خلاف في ميراثهم - 00:31:07

وميراث ومعايظة اذا لم تستغرق الفروض وكذلك لا يوجد عاصي اذا هنا ايها الاخوة مسائل العصباء يعني هذا الفصل الذي عقده المؤلف جمع في كل ما يتعلق باحكام العصبة ولكنه كعادة الفقهاء رحمه الله تعالى دمج الامور اجملها ادخلها - 00:31:30

لكن عندما ساتي وافصلها لكم واجزئها سترون ان الفصل واضح ربما لو اخذ احدنا هذا الفصل وقرأه لاشكل عليه ولكن بعد ان نقدم هذه التفصيلات وتلكم التجزئات والتقسيمات يتبين بان الفصل واضح كالحال بالنسبة للرد - 00:31:56

المؤلف هنا قال باب ماذا؟ باب ميراث العصبة من القرابة. باب ميراث العصبة من القرابة العصبة جمع عاصب والعاصي بمعناه من يرث المال بلا تقدير يعني لو وجد ابن اخذ المال كله لو وجد ابن عم وحده اخذ المال كله - 00:32:21

ولا يتغير باختلاف الاقرب او الاكثر. شريطة الا يكون بينه وبين الوالد بنت كبنت البنت او مثلا بنت الاخ فهؤلاء من دولة رحاب اذا العصبات او العصبة جمع عاصف والعاصي سمي عاصبا او سمي العصبة عصبة لانهم يحيطون بالانسان - 00:32:48

وسموا عصبة لانه يتقوى بهم الانسان ففيهم معنى الشدة. فيقال عصبة الانسان اولي عصبة يعني اولي قوة. اذا العصبة معناة فيها القوة. لان العصب باذن الله يجدهم الانسان عند وقت الحاجة - 00:33:15

اذا عرفنا ما العصبة؟ قلنا العصبة جمع عاصف من هو العاصف؟ هو الذي يرث المال بلا تقدير انا اريد هذه يعني القضايا او الحقائق تستقر في اذهانكم من هم العصبة هم الذين يرثون المال بلا تقدير. اذا يختلفون عن اهل الفروع. هذا واحد - 00:33:36

ما حكمهم او ما احكامهم؟ ما حكم العاصف؟ اولا انه اذا انفرد بالمال اخذه كاملا منفرد بالمال يعني هلك هالك عن اخ يأخذ المال كله هلا كهالك عن عم يأخذ المال كله - 00:34:01

اذا العاصب من احكامه انه اذا انفرد بالمال فانه يأخذه كاملا. الحكم الثاني انه يأخذ ما بقي من اهل الفروض. فلو هلك هالك عن بنت وعم فان البنت تأخذ النصف ويأتي العم ويأخذ الباقي تعصيبا لا يبقي شيئا - 00:34:21

ولو كان محل العم ابن عم لاخذه ايضا كاملا. ولو كان محله ابن اخ لاخذه كاملا اذا احكام العصبة اولا يرثون المال كاملا ثانيا يرثون ما يبقى من اهل الفروض كاملا. الثالث - 00:34:48

وهو اخرها انه اذا استغرقت الفروض الانصبة سقط هذا العاصي لكن لا تفهموا هذا ان العاصي دائما يسقط لا ليس معنى هذا انه هلك هالك عن ابن وبنت يقول العاصي بن لا - 00:35:10

هنا يختلف الامر لان انت قلت المسألة هنا الى التعصيب وهنا الاخ سيأخذ نصيبين الابن والبنت ستأخذ نصيبا واحدا. قصدنا هنا لانه يسقط بالفروض كما لو قلنا هلك هالك عن بنت واخت - 00:35:30

وابن اخ نقول للبنت النصف اخذت نصيبه وللاخت الشقيقة النصف ويسقط هنا ابن الاخ او لو كان محله عم. او لو كان محله ماذا؟ ابن عم او غير ذلك. سقط - 00:35:51

فلماذا لان اهل الفرض اخذوا فرضهم ونقصد باهل الفرض هنا الذين ليست لهم قوة بل غنوة والابوة فمثل هؤلاء لا يسقطون. حتى الاب بوجود الابن ياخذ السدس. والجد بوجود الابن ياخذ السدس اذا لم يوجد الاب - 00:36:09

فلنلاحظ هذه الامور. نأتي بعد ذلك الى ماذا الى اقسام العصبة العصبة ايها الاخوة ينقسمون الى اقسام ثلاثة. انا اريد ان اعطيكم

ابسط لكم ما في هذا الفصل حتى يصبح واظحا - 00:36:28
العصبة ينقسمون الى ثلاث الى ثلاثة اقسام عصبة بالنفس وعصبة بالغير وعصبة مع الغير. اذا العصب ليس كلهم على نسق واحد عصبة من نصف وهؤلاء اقوام ثم عصبت ام الغير وهم الذين يلونهم. ثم عصب ثم ماذا؟ مع الغير وهم اقلهم - 00:36:49
العصبة بالنفس يبلغ عددهم اثني عشر والعصبة بالغير يبلغ عددهم اربعة والعصبة مع الغير صنفان. نريد ان نعرف كل صنف اذا من هم العصبة بالنفس؟ ما معنى بالنفس؟ يعني الذي لا يحتاج الى احد يدعمه واصله عصبه معنى بالنفس يعني انا عاصب بنفسي - 00:37:18
ابن رايح لكن البنت تحتاج الى اخيها يشدها فتصبح فتصبح عاصفا لماذا؟ بالغير الاخت مع البنت تصبح عصبة مع الغير لان البنات مع الاخوات عصبات اذا من هم العصبة بالنفس؟ هم الذين يصبحون عصبة بدون ان يتقووا باحد. هؤلاء عصبة - 00:37:45
النفس يعني تكون عاصدا بنفسك لا تحتاج الى من يشد من عزلك او يقويك او يقف معك الان وهم انظروا والابل اثنى عشر كونوا معي الابن ابن الابل الاب الجد - 00:38:14
الاخ الشقيق الاخ لاب ابن الاخ الشقيق ابن الاخ لاب العم الشقيق العم الاب ابن العم الشقيق ابن العم ذاب كم هؤلاء هؤلاء نسميهم عصبة بالنفس فلا يحتاج احدهم باق ويرث ولا يحتاج معه غيره - 00:38:32
القسم الثاني عصبة بالغير البنت مع اخيه. وبنت الابن مع اخيها يعني ابن الابن او من هو دونه. يعني ابني فانه ايضا يعصبها. والاخت الشقيقة مع اخيها والاخت لاب مع اخيه. هؤلاء عصبة بماذا؟ بالغير - 00:38:57
عصبة بالغيب البنت مع اخيها يعني مع الابن وبنت الابن مع اخيها يعني ابن الابن وان نزل. والاخت الشقيقة مع اخيها الاخ الشقيق ويعني مع اخيها واكثر انا اعطي مثال ملخص. يعني ممكن ان نقول البنت مع اخيها او اكثر. يعني واحدة او اكثر - 00:39:23
بنت الابن مع اخيها واكثر يعني يوجد ثلاثة من ابناء الابن يعصبونهم الاخت الشقيقة مع اخيها الشقيقة ومع اخوتها الاشقاء الاخت لاب مع اخيها لاب او مع اخوتها اليد هؤلاء يرثون بالتعصيب ماذا؟ للغيب. لان اصل هؤلاء الاربعة البنت وبنت الابن والاخت من اصحاب ماذا - 00:39:48
من اصحاب لكن لما وجد اخوتهن نقلوهن الى ماذا؟ الى التعصيب. اذا سمي التعصيب بالغيظ يعني عصبها غيرها الثالث تعصيب مع الغير فاذا هلك هالك عن بنت واخت فان البنت تأخذ نصيبها الفرض النصف - 00:40:14
والاخت تاخذ الباقي تعصيبا. وكما قالوا الاخوات مع البنات عصبات. ولو كان محل الاخت الشقيقة هلك هالك عن بنت واخت لاب البنت تأخذ النصف والاخت لياب تأخذ الباقي تعصي اذا العصبة مع الغير. لماذا مع الغير؟ لانهم قالوا الاخوات مع البنات عصبا. اذا سمي - 00:40:44
عصبة مع الغير لوجود المعية لوجود هذه القاعدة وهو ناصر شأن فقط الاخت الشقيقة والاخت اذا العصبة بالنفس عرفنا عددهم ماذا نحن تركنا ماذا المولى لانه سيأتي له فصل مستقيم - 00:41:13
لا نريد ان ندخله ثم بعد ذلك العصب بالغيب وهم اربعة البنت وبنت الابن والاخت الشقيقة والاخت لياب ثم بعد ذلك العصبة مع الغير وهما الاخت الشقيقة والاخت وعرفنا ان العاصف اذا انفرد بالمال اخذه - 00:41:32
وانه اذا بقي شيء من اهل الفروض اخذه كاملا وانه اذا استكمل اهل الفروض فروظهم سقط يعني لا شيء له هذه قواعد هذا الباب واصوله التي يقوم عليها ايه ده - 00:41:52
اصول العصبات او احكام العصبات او ميراث العصبات له قواعد عرفناها الان ان العاصي يأخذ المال اذا انفرد ياخذ ما ابقاه اهل الفروض يسقط اذا استغرق اهل الفروض وان العاصي هو الذي سمي عاصبا - 00:42:08
لانه يأخذ بلا تقدير بعكس صاحب الفرض وعرفنا ان العصب ينقسمون الى ثلاثة عصبة من نفس وهم اثنى عشر عصبة بالغير وهم اربعة عصبة مع الغير وهما اثنان. هذا كل ما في الفصل يدور حول - 00:42:26
ما ذكرت لكم قال باب ميراث العصبة من الان المؤلف ما راح يقول لكم عصبة الناس. ولا يقول عصب بالغير ولا عصب مع لكن

سيذكرك اثناء كلام الملم بالفرائض الذي يدرك الفرض يعرف هو سيذكر لكن ما يقول هؤلاء عصبة ماذا؟ بالنفس ولا - 00:42:46
عصب بالغير ولا مع الغير ولا ايظا يأتيك فيقول لك مباشرة سيشير الى ان العاصي اذا انفرد اخذ المال كله واذا بقي من الفروض اخذه واذا استغرق الفروض سقط لكن هو يذكر كل هذا ضمن كلامه نثر كما نقول - 00:43:09
يعني ينذر الكلام نثرا يرسل الكلام ارسالا. نعم قال وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى. عرعص عرفهم بالتعريف ماذا الفقه؟ وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى - 00:43:27
فقال انا لا اعطيكم مثل بسيط حتى تكون المسائل واضحة الان لو هلك هالك وعن ابن اخ وبنت اخ. من الذي يأخذ المال؟ حسب ما درستم ها ابن اخ وبنت اخ - 00:43:48
يأخذ الملك كاملا لان بنت الاخ لا ترث لانها من ماذا من ذوي الارحام هلك هالك ماذا عن ابن ابن وبنت ماذا اذن هلك هالك عن ماذا عن ابن ابن وبنت بنت بنت - 00:44:13
انتبهوا اذا هذا معنى قول المؤلف الا يوجد انثى. فبين بنت البنت وبين الوارث من؟ بنت اذا فصلت بين المورث وبين الوارث بنت انثى فهذه الانثى حجزت الميراث انا اريد ان نرسخ هذه القواعد اذا رسخت في اذهانكم - 00:44:39
عرفتم ان علم الفرائض واضح لكن ان تدخل في قضية وانت لا تدرك يعني لم تصبر غورها لا تستطيع ماذا عرفتم الان يعني اذا وجد يعني شف ابن الابن بنت الابن ترث لماذا - 00:45:02
لانه لا يوجد انثى بينها وبين ماذا جدها يعني ابوابية لان الذي بينه وبين الميت من الابن والابن ذكر لكن بنت البنت لا ترث لماذا؟ لوجود انثى تحول بينها وبين - 00:45:20
المورد فانتبهوا لاعاقة ليست من اهل الفروض هي اصلا لا شيء لها هي من اهل نعم انت اللي ابن من اهل الفروض انا الان اتكلم يعني عن قضية الف. انا اوضح مسائلي - 00:45:41
انا اوضح مسائل بنت الابل لو كانت مع اخيها يقول من اهل التعصيب ولا من اهل الفرض معاصيها اذا انتهينا انا اريد ان اقرب لكم مسألة لعشرة فقط ان يكون بين الوارث - 00:46:00
وبين ماذا ايضا المورث بنت يعني انثى. فلا فرق هذا لا يختلف التعصيب والفرظ. لان بنت البنت لا ترث لا فرضا ولا تعصيبا. نعم قال وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى. وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت - 00:46:17
انثى نعم. قال وهم وهم الاب والابن. وهم الاب والابن. هؤلاء من؟ هؤلاء العصبة في النفس وهم الاب ولي ابن. لكن انت لو اخذت الاب كل الورثة يدلون به فانت كل الاثنى عشر يدرون عن طريق الان - 00:46:41
الابل وابن الابل يرثون عن من يعني ابن الابن عن الجد والابن على ابيه. اذا ادلوا بواسطة من يعني اللي ابن وابنه لم ينتسبان الى من؟ الى الاب والجد يدلي بواسطة من - 00:47:00
الاب وين علا والاخوة الاخوة الاشقاء وابناؤهم والاخوة لاب وابناءهم والاعمام وابنائهم وابناء الاعمال اشقاء وغيرهم يدرون بواسطة من؟ واعمام الاب ايضا في الميراث يدون بواسطة من الذين هم اولاد الجد. كلهم يدرون بواسطة الله. نعم. قال وهم الاب والابن ومن ادلى بهم ايتم وهم الاب - 00:47:16
والابن من الذي يدلي بالابن ابن الابن اذا اثنان ومن الذي يدلي بالاب؟ الجد الاخ الشقيق ابن الاخ الشقيق الاخ لاب ابن الاخ لاب العم الشقيق ابن العم الشقيق العم - 00:47:45
اياب ابن العم لاب واضف اليهم الاب ماذا؟ هو تكملتهم. اذا رأينا رجعنا اذا المؤلف ذكر ولكن الفقهاء كانوا يؤلفون الكتب على انهم يؤلفون هذه الكتب يعني يقرأها طلاب العلم او ان يأتي انسان ويشرح كما هو الان. لان المقصود من الكتاب ان يأتي انسان ويوضحه نعم - 00:48:04
قال وهم الاب والابن ومن ادلى بهما. دعيتم. اذا اذا رأيتم ترفعوا الاشكال تقول الابل وابن الابل وهم ادلابه هم تقول تستطيع تعلق تقولهم العصب بالنفس الاثنى عشر تقوم بذلك وضحت لما تأتي الابن ومن ادلوا به - 00:48:32

هم العصب بالنفس البالغ عددهم اثني عشرا. نعم قال فاحقهم بالميراث ايها الاخوة من يريد ان يتعلم او غيره اي قضية جزئية تمر هو قد يفهمها على الناس هذا لكن بعد فترة سينساها - 00:48:50

اذا لماذا انا لا اسجل؟ هذه القضايا التي ارجع اليها قال فاحقهم بالميراث اقربهم. ها حقهم بالميراث من اقربهم فلو هلك هالك عن ابن واخ الاخلاق ذو شيء. الابن ياخذ كل شيء. لو هلك هالك عن ماذا اقرب من الاخ عن ابن وابن - 00:49:12

لان اباه يحجبه في هذا المقام فيأخذ المال كله نعم لو هلك هالك عنيد ابن واب الاب هنا ياخد السدس لانه ماذا؟ نعم قال فاحقهم بالميراث اقربهم ويسقط به من بعد - 00:49:34

لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ابقت الفروض فلاولى رجل بعده يشيل الحديث اي حب الفرائض باهلها فما بقي فلأولى رجل يذكر ولذلك هنا لو قلنا هلك هالك عن اخ - 00:49:55

وابن اخ نقصد هنا شقيق او لاولي او لاب المال لمن؟ للاخ. لانه اعلى درجة من ابن الاخ لكن لو قلنا هلك هالك عن اخ عن ابن اخ او عم - 00:50:15

عن ابن اخ او ابن عم ايهما اقرب؟ ابن الاخ هلك هالك عن ابن اخ او عم ايهما اللي ياخذ ابن الاخ عقرب ابن الاخ اقرب من العم. لانه هذا يدلي بماذا بابيه. والاخ انما هو ولد الاب - 00:50:32

قال واحقهم الابن وابنه وان نزل. وحقهم انتم تجدون دائما ايها الاخوة عندما تجدون في المواريث هذا ترتيبه يقدم لابن فابنوا ثم ثم الاخوة الاشقاء لما نأتي لباب النكاح ستعود الينا مثل هذه العبارات. من احق الناس؟ من اولى الناس بتزويج المرأة - 00:50:56

هناك يختلف يقولون ابوها يقولون ابوها اولى من ابن يمان بعض الفقهاء يقدم الابن حتى مثل الشافعية لا يرون ان الابن يزوج ام ولانه يرى في ذلك عار يعني عليه. يعني تنكسر نفسه كيف يزوج امه. الشافعي يبعدون ذلك - 00:51:22

لكن بعض العلماء يقدم الابن هناك وبعضهم يقدم ماذا؟ الاب الابن من ناحية القرابة اقرب لانه مولود لها مولود الام وبعضهم يقول لا الاب لانه ولدت منه. مهما يكن من امر بالنسبة للنكاح اولى الناس بتزويج المرأة هو - 00:51:41

ابوها قال واحقهم الابن وابنه وان نزل. وان الله تعالى نعم. لان الله تعالى بدأ بهم بقوله يوصيكم الله في اولادكم. لما بدأ الله تعالى في اية المواريث قد يوصيكم الله في اولادكم وقد مر بنا في - 00:51:59

قصة ماذا؟ زوجة سعد بن الربيع كما تذكرون عندما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ابن الربيع قتل قتل والدهما معك شهيدا في غزوة احد - 00:52:22

وقد اخذ عمهما ما لهم او لم يترك لهما عمهما شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك يعني رسول الله لم يكن عنده حكم كان ينتظر الوحي - 00:52:40

حتى نزلت عليه اية المواريث يوصيكم الله في ازواج اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين نعم قال والعرب تبدأ بالاهم فالاهم ما فائدة يقول المؤلف والعرب تبدأ بالاهم والاهم نحن الان في دين الاسلام فما الفائدة؟ هل لهذا فائدة - 00:52:57

احسنت لان القرآن لا زال بلغة ليس معنى هذا اننا نقول العرب كانوا اهل الجاهلية لا بلسان عربي مبين. كما قال تعالى الله تعالى نزل احسن الحديث كتاب بلسان عربي مبين - 00:53:20

اذا قالوا بلغة العرب بدليل ان كيد اردت ان تفسر اول ما تبدأ بتفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة. ثم ما جاء بعد ذلك عن اثار من الصحابة واخيرا ترجع الى تفسير القرآن باللغة - 00:53:41

يعني ما معنى هذه الكلمة في القرآن اذا معنى هذا انه جاء بلغة العرب سنرجع الى فهم ذلك في لغة العرب قال والعرب تبدأ بالاهم فالاهم. اذا العرب لها مصطلح منهج انها اذا قدمت شيء فانما تقدمه - 00:53:58

في اهميته والله تعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فبدأ بمن يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. الاية الاخرى هنا قال ولكم نصف ما ترك - 00:54:20

هناك قال يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالين امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف اذا هنا بدأ بالاولاد لاهميته لان القرآن نزل

بلغة العرب والعرب عادتهم انهم يقدمون الاهم والاهم فلما جاء - 00:54:38
القرآن بلغة وهو يخاطبهم ولذلك العرب في الجاهلية مع انهم بلغوا الغاية في الفصاحة. كانوا اساطين البلاغة وايضا هم اساتذة ماذا؟ الادب. ومع ذلك وقفوا حيارى مشدوهين امام اسلوب القرآن - 00:55:02
ولذلك الله تحداهم ان يأتوا بالقرآن قل لئن اجتمعت الانس والجن على هيأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير ثم تحداه من يأتوا بعشر سور - 00:55:24
بعشر من مثلي فعجبوا ثم تحداه من يأتوا بسورة من مثله فاتوا بسورة من عاجز وصار بعضهم يوصي بعضا قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ولكن ما في القرآن من بلاءة - 00:55:40
ما فيه من اثار تنفض الى القلب فتسيطر اليه تأخذ بالباب القلوب كان بعضهم يوصي بعضا الا يستمع القرآن ثم يتسللون لواذا وكان ابو بكر رضي الله تعالى قد عرف برقة صوته وجماله فكانوا يأتون - 00:55:59
خفية يستمعون الى القرآن ولذلك قالوا عنه سحر وقالوا كهان وقالوا ما قالوا ثم يلوم بعضهم بعضا ويتعاهدون ثم تجدهم في اليوم الاخر ماذا؟ لان القرآن كما قال الله تعالى لو انزلنا - 00:56:19
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نظربها للناس هذا القرآن ايها الاخوة اذا استمع اليه انسان وادرك معناه واصغى اليه بقلب صادق تجد انه يستولي - 00:56:38
قلبي يأخذ بالبابه ينفذ اليه فيستقر في القلب فيؤثر فيه ولذلك قد تأتي اية واحدة فتؤثر في شخص واحد من احد العابدين الذين صار من ماذا؟ من خيرة الزهاد في حياته. معروف كان بالسرقة وكان معروف - 00:56:56
في سطوته وقوته يخافه الناس ويرتعشون منه وكان يقف في بعض الطرق فيهجرونها خشية ان يلتقوا به فلما تسلق بيتا ذات يوم تسلق وهو على الحائط سمع قارئا يقرأ قول الله سبحانه وتعالى - 00:57:21
يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قال بلى بلى ثم بعدها تغير فكم ترون ايها الاخوة قد تكون في موعظة؟ قد تكون في درس قد تكون في خطبة جمعة - 00:57:41
فيلقي الخطيب كلمة او يتلو عليك اية او ماذا ينقل لك حديثا فتراه ينفذ الى قلبك فيستقر فيك فيكون ذلك سببا في تغير حياتك وهذه هي معنى الاستقامة ايها. انتم ترون من الناس تجد ان اناسا ماذا تقلبوا في العواية - 00:57:59
وسلكوا طريق الظالة ثم تفاجأ بهم دينا عشية وضحاها تجده قد تغير والتزم واستقام على الطريق السوي هذا بسبب والاصل وقبل ذلك كله هو فضل الله وهدايته انك لا تهدي من احببت - 00:58:23
ولكن الله يهدي من يشاء. هذه التعليقة الموجزة ذكرناها بمناسبة ان القرآن نزل بلغة العرب فكان يحاكيهم ولذلك ذكر المؤلف بان العرب كان لها اسلوب انها تقدم الاهم فالاهم قال - 00:58:43
ثم الاب قال ثم الاب لان سائر العصبات يدلون به. لو اخذنا الاب ايها الاخوة نستخرج ماذا؟ الابن وابن الاب حتى الابل يرجعون اليه الجد يدلي بواسطة من الاب وايضا الاخ الشقيق يدلي بواسطة الاب وابنه يدلي بواسطة ابيه فالاب وكذلك الاخ الاب وابن - 00:59:04
والعم شقيق وابنه والعم لاب وابنه وهكذا ايها الاخوة اذا الاب هو ماذا عصب هؤلاء؟ هو عمدة العصبة الان البيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم تنسى اوتادوا فانت اذا اقمت خيمة لابد ان تقيم لها ما دعمود ينصب وتنصب - 00:59:34
هو هذا الاب هو العمدة قال لان سائر العصبات يدلون به. ثم الجد ابو الابي. ثم الجد ابو الاب. وان علا. وان علا لكن الجد لا يرث مع وجود ماذا الاب - 00:59:57
لكن الجدة ترث مع وجود الاب وقد مرت بنا اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمون قصة الجد مع ابي بكر ثم التي جاءت الى عمر ارجو الا ننسى لان مسائل الفرائض بل الفقه مرتبط بعضها ببعض. نعم. قال ثم الجد ابو الاب - 01:00:15
وان علا لانه اب ثم بنو الاب وهم وهم الاخوة شف المؤلفة وبعض الفقهاء يقول ونحن قلنا المراد ببني الاب هم الاخوة وهو صحيح

يعني البعض اذا قلت من وابيك - 01:00:37
هو اخوه لكن لا قلت اتركني يعني عبارة سهلة قال ثم بنو الاب وهم الاخوة ثم بنوهم وان نزلوا ثم بنو الجد وهم الاعمام ثم بنوهم وان نزلوا قال ثم بنو جد الاب وهم اعمام الاب - 01:00:54
ثم بنوهم وان نزلوا. اه اذا الاعمام واعمام الاب اللي هم اولاد الجد الاعلى. اذا هؤلاء نسميهم عصبة بماذا؟ بالنفس بالنفس رأيتم اذا لو لم نعرف ان هناك عصبة للنفس لقرأناها وما مضى. اذا كل هذا الكلام الطويل وصلى على - 01:01:19
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:41